

منهج الشافعي في التعامل مع النص النبوي | الشيخ عبد الله

العنقري

عبدالله العنقري

قال كذلك نصوص السنة. نصوص السنة الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل ان تخرج عن الظاهر البين الذي خاطب به النبي صلى الله عليه وسلم الناس. لان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبهم خطاب من يبين له الامر لا خطاب ما يقول اهل العلم ليس الغا. حديث النبي صلى الله عليه وسلم ليس لغزا يحتاج - 00:00:00

ان يجهد الفكر والدهن النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله بالبيان. وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. والناس يتفاوتون فيهم العالم وفيهم الجاهل وفيهم الذكي وفيهم البليد - 00:00:20

فكان يخاطبهم الخطاب الواضح البين عليه الصلاة والسلام. وينصح لهم ابلغ النص. وهكذا جميع الانبياء. كما قال الله عن نوح عليه الصلاة والسلام مبينا انه ناصح وانه حريص على قومه جمع النصح والبيان والحرص عليه صلاة الله - 00:00:34

سلامه حتى يتجلى الامر ويتضح. فالامر ليس الغا وانما نصوص ظاهرة جليلة على معناها. ولهذا لما ذكر رحمه الله تعالى هذه المسألة قال حديث النبي عليه الصلاة والسلام هو على الظاهر حتى تأتي الدلالة عنه اي عن النبي صلى الله عليه وسلم. او باجماع المسلمين على انه على باطل دون ظاهر - 00:00:54

اذا جاء اجماع او جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه انه لا يريد الظاهر هذا ففي هذه الحالة نترك الظاهر الى الباطن. والمثال عليه - 00:01:15

ان الله عز وجل لما انزل قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود هكذا اولا نزول الآية. ففهم بعض الصحابة ان المراد الخائط المعروف فصار الواحد منهم يضع الخيط - 00:01:26

ويأكل حتى يتبين خيطان يضع خيطا ابيضا وخيطا اسود حتى يتبين الابيض من الاسود فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد ليس المراد الخيطان ليس المراد الخيطين المعروفين وانما خيط الفجر - 00:01:40

فنزل قوله عز وجل من الفجر او الآية اول ما نزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ثم نزل قوله من الفجر. فاتضح ان المراد الخيط الابيض الذي في الافق في الشرق. وكذلك الخيض الاسود. فاذا جاء حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:56

ان هذا هو المراد فنعم. او اجماع. والاجماع مثل ما ذكر. ما هو اجماع الصحابة واجماع السلف؟ ولهذا قال ايضا والحديث على واذا احتمل المعاني يعني اكثر من معنى. فالمعنى الذي هو اشبه بالظاهر هو الاولى. يعني نلتزم دائما بتقديم - 00:02:13

معنى الظاهر على غيره. نعم - 00:02:33